mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس)401(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب انما جعل الامام ليؤتم به - 00:00:02

ثم قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة انه قال دخلت على عائشة رضي رضي الله عنها فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:00:22

وصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك. قال ضعوا لي ماء في المخضب. قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم صلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله. قال ضعوا لي ماء في المخضب. قالت - 00:00:42

فاغتسل ثم ذهب لينوه فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس؟ قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله. فقال ضعوا لي ماء في المقبض فقال فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال فصلى الناس؟ فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله - 00:01:02

الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي عليه الصلاة والسلام لصلاة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم يا ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس. فقال ابو بكر - 00:01:22

وكان رجلا رقيقا يا عمر صلي بالناس فقال له عمر انت احق بذلك وصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس - 00:01:42

ما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر. قال اجلسان الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي - 00:02:02

صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله ابن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع - 00:02:22

قلت لا قاله علي رضي الله عنه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. يقول الامام البخاري رحمه الله باب انما جعل الامام ليؤتم به - 00:02:42

تقدم في الدرس الماظي ان ان آآ احوال المصلي او احوال المأموم مع الامام انها اربع حالات ثلاث منها غير سائغة وواحدة منها هي المشروعة وهذه الاربع مرتبة مرتبة على حسب البداية والنهاية - 00:03:02

الاولى منها المسابقة يعني يكون كون المهموم يسابق الامام ان يركع قبل ركوعه ويسجد قبل سجوده ويرفعه قبل رفعه هذه يقال لها مسابقة هو غير جائزة لانها تنادي الاهتمام والامام انما جعل ليؤتم به - 00:03:28

واذا كان يسابق اي فائدة من هذه المتابعة ومن هذا الاهتمام والثانية التي تليها الموافقة الموافقة وهي ان يأتي المأموم مع الامام تماما لا يتقدم ولا يتأخر يعني ليركع معه - 00:03:46

فيوافقه في الركوع ويرفع او يوافقه في الرفع يعني معناه ان في الوقت الذي آآ يبدأ الامام بركوعه ويبدأ مع الامام بالركوع والوقت

الذي ينتهي الركوع ينتهي من الركوع فهذا يقال لها موافقة - 00:04:05
وهي ايضا غير جائزة لانها تنافي الائتمان. والتي تليها المتابعة وهي المشروعة وهي التي لا بد منها. وهي انه يأتي بها عقب الامام بدون فصل وبدون تأخير اذا كبر يكبر - 00:04:19
اذا ركع يركع اذا سجد يسجد فلا يتقدم عليه ولا يوافقه وانما يأتي بافعاله بعد افعال الامام يأتي بافعاله بعد افعال الامام ركع فيركع سجد يسجد هذي يقال لها متابعة وهي المشروعة - 00:04:37
والرابعة وهي الاخيرة التخلف ان يكون يتخلف عنه بحيث انه يبدأ بالركن الذي يليه وهو ما لحقه. هذا لا يجوز وانما عليه ان يتابعه بدون تأخر. يتابعه بدون تأخر هذه اربع حالات ائتمام او حالات حالات المأموم مع الامام - 00:04:59
مسابقة وموافقة ومتابعة وتخلف. ثلاث منها غير سائغة وواحدة منها هي المشروعة ثم ان البخاري رحمه الله ذكر يعني اثرين وقد مر ذكرهما في الدرس الماظي ثم ذكر حديث عائشة رظي الله عنها الذي فيه - 00:05:23
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض وشد مرضه آآ يعني اه وحضر في الصلاة يعني دعا بماء في مخضب والمخرب هو الوعاء الذي اه يعني سبق ان مر بنا - 00:05:43
انه يعني يغتسل به او يحظر فيه ماء للاغتسال فذهب لينوء يعني اراد ان يقوم يعني يعني يتحرك من اجل ان يقوم يصلي فاغمي عليه عليه الصلاة والسلام. اغمي عليه حصل له اغماء - 00:06:00
ورغم جائز على الانبياء لانه مثل النوم وانما الذي لا يجوز عليهم الجنون. واما الاغماء فهو مثل النوم جائز على الانبياء وهو من الاسقام والامراض. الالام التي للناس ومنهم الانبياء فانه يحسن لهم المرض ويحصل لهم النصب والتعب والمشقة فاغمي عليه عليه الصلاة والسلام - 00:06:22
فافاق وقال اصلى الناس في كل مرة يسأل اصلى الناس يسأل عن الصلاة مهموم بصلاته ومشغول بالصلاة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم يغتسل ثم يريد ان يعني يقوم ينوء يعني يتحرك للقيام فيغمى عليه. فتكرر - 00:06:48
عليه الصلاة والسلام ولما رأى عدم قدرته على ذلك وتأخر تأخره على الناس وهم ينتظرونه في المسجد ليأتي ليصلي بهم فامر آآ يعني آآ ارسل رسولا الى ابي بكر ليصلي بالناس - 00:07:10
ارسل رسولا الى ابي بكر رضي الله عنه ليصلي بالناس. فقال ابو بكر لعمر صلي فقال انت اولى. وهذا يدل على ان الانسان اذا انيب اذا انيب فله ان ينيب لان ابي بكر رضي الله عنه اراد ان ينيب اراد ان ينيب عمر رضي الله عنه حيث قال له صلي وقد - 00:07:30
امر بان يصلي هو وقال صلي فهذا يدلنا على ان النائب له ان ينيب غيره وله ان يبطل غيره بان يقوم يعني بهذا الذي اسند اليه فابى ذلك عمر وقال انت اولى فصلى ابو بكر رضي الله عنه بالناس - 00:07:50
فصلى ابو بكر دخل في الصلاة عليه الصلاة والسلام ولما آآ دخل في الصلاة يعني في صلاة اخرى وقد دخل فيها فالرسول صلى الله عليه وسلم رأى نشاط فخرج يهاجر بين رجليه - 00:08:09
ولما احس به ابو بكر رضي الله عنه اراد ان يتطهر ليتقدم الرسول صلى الله عليه وسلم ويصلي بالناس فاشار اليه يعني انه يبقى مكانه ثم قال اجلسوني بجواره وابو بكر بدأ بالصلاة - 00:08:27
وقال اجلسوني بجواره او بحذائه فجلس بجوار فجلس لانه لا يستطيع ان يصلي قائما عليه الصلاة والسلام فجلس ابو بكر فكان الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة دخل فيها ابو بكر اماما. ثمان الرسول صلى الله عليه وسلم دخل معه - 00:08:45
وصلاة وصار هو الامام وصار ابو بكر مأمون صار الرسول صلى الله عليه وسلم هو الامام وهو يصلي جالس وابو بكر هو المأموم الذي آآ يصلي بجواره صلى الله عليه وسلم - 00:09:07
وهو يبلغ الناس لان الرسول عليه الصلاة والسلام صوته ضعيف بمرظه وخفيف فكان ابو بكر يهتم برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يأتمون بابي بكر رضي الله عنه وهذا هو محل الشاهد للترجمة - 00:09:22
انما جعل الامام ليؤتى ابن به اورد هذا الحديث الطويل من اجل ابي بكر يأثم بالرسول صلى الله عليه وسلم والناس يأتمون هنا بابي

بكر يعني بمعناه ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يصلي بالناس وابو بكر بجواره يهتم به وهو يبلغ والناس يهتمون - 00:09:41

الذكر يعني ويتبعون صوته آآ في في تبليغه عن رسوله صلى الله عليه وسلم فالامام هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اول صلاة الامام ابو بكر في اول صلاة الامام بكر فتحول ابو بكر من كونه اماما الى كونه مأموما - 00:10:01

فصار يهتم بالرسول عليه الصلاة والسلام والناس يهتمون بابي بكر وهذا محل شاهد لقوله انما جعل الامام ليؤتمر به ترجمة حينما دعيت الى الامام ليؤتم به. هذا هو محل الشاهد يعني آآ منها - 00:10:21

ثم بعد ذلك قال عبيد الله ودخلت على عبد الله ابن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة؟ قال قال عبيد الله الذي هو الراوي عن عائشة دخلت على ابن عباس وقلت له الا احدثك ما حدثني بهذا قال هاتى بشيء الذي سمعه من عائشة فلم - 00:10:40

ينكر منه شيئا يعني معناها قره ووافقه على ذلك. وافقها على ذلك يعني معناه انه يروي الحديث كما روته. لانها لانه سمع يعني مما حدثت به فكان ما عنده مطابق مطابقا لما عندها رضي الله تعالى - 00:11:05

عنهما ثم قال اتدري من الرجل الذي مع العباس او ذكرت له؟ قال لا. قال هو علي بن ابي طالب. رضي الله تعالى رضي الله تعالى انا وعلى هذا فان الحديث آآ هذا الحديث طويل المشتمل على عدة مسائل آآ محل الشاهد منه - 00:11:25

ما ذكره من اهتمام ابي بكر بالرسول عليه الصلاة والسلام واتمام الناس بابي بكر رضي الله زعلان قال حدثنا احمد ابن يونس نعم عن زائدة ابن قدامة عن موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن عائشة. نعم - 00:11:50

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك - 00:12:20

وصلى جالسا وصلى وراءه قوم القيامة فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة - 00:12:34

عن النبي عليه الصلاة كان شاكيا في بيته يعني كان مريضا شاكيا لا يستطيع الخروج فجاءوا ناس صلوا بصلاته صلى بهم جالسا عليه الصلاة والسلام لانه لا يستطيع ان يقوم فاشار اليهم ان يجلسوا - 00:12:52

او ما اليهم في الصلاة ان يجلسوا ويصلوا جلوسا اقتداءا به عليه الصلاة والسلام ولما فرغ قال انما جعل الامام ليؤتى النبي وانما جعل الامام ليؤتم به. وهذه الجملة هي التي ترجم بها مصنف. حيث قال باب انما جعل الامام ليؤتم به - 00:13:11

انما يعني مهمة الامام ويعني الذي يقوم به الامام انه يصلي بالناس ويهتمون به فيتابعونه والا ايش فائدة الامام اذا لم تحصل متابعته فاذا هو جعل ليؤتم به فالرسول عليه الصلاة والسلام لما سلم - 00:13:31

قال انما جعل الامام ليؤتم به. ثم فصل هذه الجملة ببعض الامثلة. فقال اذا كبر فكبروا يعني اذا قال الله اكبر يقولون الله اكبر لا يسبقونهم ولا يوافقونهم ولا يتخلفون عنه كثيرا وانما بعده مباشرة - 00:13:52

عندما ينقطع صوته يقولون الله اكبر اذا قال الله اكبر وانقطع صوته قالوا والله اكبر فهم يتابعونه بدون فصل وبدون موافقة وبدون مسابقة من كبر فكبر واذا ركع فاركعوا يعني اذا اذا كانوا يرونه ورأوه يعني استقر في الركوع يركعون. واذا كانوا لا يرونه فاذا سمعوا ان - 00:14:11

قطع صوته بالتكبير للركوع فانه يتجهون الى الركوع حتى يكون فعلهم بعد فعله اي بعد فعل الامام اذا ركع فاركعوا واذا سجد اسجدوا اذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا. واذا رفع فارفعوا. يعني اذا رفع من الركوع اذا رفع من الركوع رفع من السجود. يرفع - 00:14:38

الناس عندما يرفع يرفعون بعد رفعه مباشرة وبدون فاصل وبدون موافقة ومسابقة. واذا رفع فارفع واذا رفع من الركوع وكذلك مثل الرفع من السجود واذا سجد؟ واذا صلى جالس ما في سجود؟ لا. واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا - 00:15:05

واذا صلى جالسا فصلوا جلوسه. وهذا هو الذي اشار اليهم بان يجلسوا. ثم قال انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا صلى فان الناس يصلون

جلوسا وهذا الحديث اه مع الحديث الذي تقدم - 00:15:26
الذي قبله فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى جالسا الا انه في الاول الحديث الذي مر هم قيام يصلون قياما وهو جالس واما هنا فبدأ الصلاة جالسا ودخلوا معه في الصلاة واقفين فاشار اليهم ان يجلسوا يعني معناه يصلون جلوسا - 00:15:43
من اهل العلم من اخذ او من قال بالاخذ بالحديث الاول الذي هو الذي حصل في مرض موته الذي حصل في مرمى موته صلى الله عليه وسلم هو انه صلى جالسا والناس يصلوا وراءه قياما - 00:16:09
والى هذا يعني اه صار البخاري لانه كما سيأتي في كلامه ان ان انه يؤخذ بالاخر من بالاخر في الاخر من اصحاب من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:28
والرسول عليه الصلاة والسلام في اول له من صلى جالسا والناس وراءه جلوس وصلى في اخر الامر جالسا وصلى الناس وراءه قياما فمن الناس من قال ان الاخر ناسخ للاول. وان الحكم هو - 00:16:41
ان الامام اذا صلى جالس الناس يصلون وراءه قياما. يصلون وراءه قياما لان النبي صلى صلى وهو جالس في مرض موته وابو بكر على يمينه والناس من وراءه قائمون يعني يصلون قائمين لم يصلوا جالسين - 00:16:58
قال ان هذا هو الاخر فاذا يكون ناسخا وبعض اهل العلم فصل وجمع بين الحديثين لان قال اذا كان الامام بدأ الصلاة جالس يبدأ معه جلوس واما اذا يعني حصل علة ويعني بدأ صلاة يعني جاء قائم ثم حصل يعني علة - 00:17:18
انهم يبقون على قيامهم ويستمرون على قيامهم فاذا كان الامام من اول الامر مريظ وكان جالسا ودخل الصلاة جالس الناس يصلون جلوسا يصلون جلوسا واذا كان بدأوا الصلاة قائمين ثم حصل للامام علة فانهم يبقون على قيامهم والامام يصلي جالس - 00:17:43
كما حصل في اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الناس بدأوا بالصلاة قائمين وآآ الرسول صلى الله عليه وسلم جاء وصلى بهم جالس لعله ولمرض فبقوا على قيامهم ولم يجلسوا كما حصل في المرة الاولى - 00:18:05
وبعض اهل العلم جمع بين بهذا وبهذا. لكن الذي ينبغي للامام انه اذا حصل له يعني شيء يقتضي انه لا يستطيع انه يقدم وهذا هو الذي ينبغي لكن الرسول صلى الله عليه وسلم هو الامام وهو القدوة وهذا الذي فعل الذي الذي فعل - 00:18:24
هو سائق ومشروع لفعله صلى الله عليه وسلم لكن الاولى بالامام انه يقدم من يصلي بالناس من يصلي بالناس يعني ممن هو قائم وهو يصلي جالس وراء الامام يصلي جالسا وراء الامام هذا هذا هو الذي ينبغي وان فعل فان ذلك سائغ وجائز - 00:18:44
وان فعلك كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم فان ذلك سائق وجاهز. والرسول صلى الله عليه وسلم ما منع ان يقدم الامام احد يصلي بالناس لكن الرسول صلى الله عليه وسلم هو القدوة وهو الاسوة وهو الذي يأتي بالشرع من الله عز وجل ولهذا حصل منه ذلك فاذا وجد - 00:19:04
من من امام مثل هذا فهو عمل صحيح وان قدم غيره فمن يصلي بالناس وهم يكونون قيام ولا شك ان هذا هو الذي ينبغي لان النبي صلى الله عليه وسلم ما منع مثل من هذا الشيء - 00:19:23
ثم ايضا هذا هو الموافق لما كان في اخر الامر منه صلى الله عليه وسلم. من كونه صلى جالسا والناس يصلوا وراءه قياما وعلى هذا فبعض اهل العلم وفق بين الحديثين لان الاول كان في كان في اه حال صحته وقبل مرض موته بمدة - 00:19:37
وكان له سبب وانه سقط من فرس وجحش فصار يعني يعني لا يستطيع القيام فصلى جالسا وامر الناس ان يصلوا وراءه جلوسا وفي اخر الامر كانوا بدأوا بالصلاة على ابي بكر قائمين والرسول صلى الله عليه وسلم جلس فصار امامهم وتحول ابو بكر من كونه امام الى كونه مأموم - 00:19:57
الامام هو الرسول صلى الله عليه وسلم وهو جالس فبدأوا الصلاة قياما فاستمروا عليها قياما اه قال واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا لان الرسول عليه السلام اشار اليهم ان يجلسوا. نعم - 00:20:17
والحمد لله ابن يوسف المالك عن هشام عروة عن ابيه عن عائشة. نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا - 00:20:34

فصرع عنه فجحش شقه الايمن وصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قيام - 00:20:51

واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميري قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله وعليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالاخر فالاخر من فعل النبي - 00:21:18

صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حديث انس ويتعلق بمرضه القديم الذي جاء في حديث عائشة السابق وان وفي بيان السبب الذي حصل له وكان راكبا فرسا فسقط منه فجحش شقه يعني حصل فيه يعني آآ تأثر في - 00:21:42

فقهه الايمن فصار عليه فكان لا يستطيع القيام عليه الصلاة والسلام بسبب هذه الصفقة والوقعة التي حصلت له وجحف شقه يعني معناه اصابه خدوش ويعني آآ آآ ترتب عليها انه لا يستطيع القيام في الصلاة - 00:22:08

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فصلى وصلى الناس وراءه ويعني وما ذكر انه يعني انه قال او مالهم؟ لانه جاء يعني ما يدل عليه وايضا هو نفسه قال واذا صلى في الاخر واذا صلى جلسة فصلي جلوسا. معنى ذلك انه او ما لا هم ولكن الحديث فيه اختصار - 00:22:29

لانهم كانوا قائمين في في الاول ثم انهم جلسوا لما اليهم وارشدهم الى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما فرغ من الصلاة قال انما قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما فاذا انما جعل الامر ليأتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما - 00:22:53

اذا صلى قائما فصلوا قياما يعني يتابعون الامام ويهتمون بالامام اذا كان قائما يصلون قياما. فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا. واذا ركع فاركع واذا رفع فارفع - 00:23:19

يعني معناها انكم تتابعونه عندما ينتقل من الركوع الى الركوع تنتقلونها الى الركوع بعده مباشرة واذا رفعنا الركوع يرفعون بعده مباشرة. نعم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - 00:23:37

وهذا يدل على ان المهموم يقول ربنا ولك الحمد ولا يقول سمع الله لمن حمده لانه لو كان المأمور يقول سمع الله لمن حمده لقول الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا سمع الله لمن حمده. مثل قوله اذا كبر فكبروا - 00:23:59

لكن هذا يدلنا على ان المأموم لا يقول نفس اللفظ الذي يقوله الامام في هذا الموضع وانما عليه يقول ربنا ولك الحمد الامام يقول سمع الله لمن حمده والامام يقول ربنا ولك الحمد كما جاء في ان انه كان يعني يأتي سمع الله لمن حمده ويأتي ربنا ولك الحمد - 00:24:16

واما المأموم فانه قرى ولك الحمد لم يقل سمع الله لمن حمده فنقول صلى الله عليه وسلم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد بعض اهل العلم يقول انه يقول سمع الله لمن حمده - 00:24:41

ويستدل لعموم قوله صلى الله عليه وسلم صلوا يصلي وهو يقول سمع الله لمن حمده فاذا الناس يقولون سمع الله لمن حمده اخذه بعموم هذا الحديث صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:24:54

وهو يقول سمع الله لمن حمده اذا المأمون يقول سمع الله لمن حمده اخذا من هذا الحديث لكن الحديث الذي فيه اذا قال سمعه الفقير ربنا ولك الحمد هذا مفصل ومبين - 00:25:07

وهذا من جنس ما سبق ان مر اذا اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المهدئ ولما جاء التفصيل جاء انه اذا قال حي على الصلاة يقول ربنا يقال لا حول ولا قوة الا بالله يعني الرسول بين ان - 00:25:23

انه عند هذا اللفظ يقال لفظ اخر واذا فيكون فيكون قوله صلى الله عليه وسلم اذا قسمهم فقل ربنا ولك الحمد يعني يصير مستثنى من قوله صلوا كما ربي نصلي - 00:25:39

كما استثني لا حول ولا قوة الا بالله عند حي على الصلاة حي على الفلاح من اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن. وعلى هذا فالامام الامام والمنفرد - 00:25:54

كل منهم يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد الامام والمنفرد واما المأموم فيقول ربنا ولك الحمد ولا يقول سمع الله لمن حمده وكما قلت في خلاف منهم من قال بانه لا يقول سمع الله لمن حمده ولك الحمد كما جاء في هذا الحديث المفصل ومنهم من - 00:26:11

ان يقول انه يقول سمع الله لمن حمده لانه داخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون - 00:26:30

واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعوه يعني انهم يتابعونه ان صلى قائما صلوا قائمين وان صلى جالسا صلوا جالسين. يعني يتابعون الامام وهذا تفصيل لقوله انما جعل الامام ليؤتم به انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا الناس يتابعون الامام - 00:26:49

والحديث فيه انه اذا صلى جالسا يصلي جلوس اجمعين فيه التفصيل الذي ذكرناه في الحديث السابق وان من اهل العلم من قال ان هذا نسوخ لان هذا في مرضه القديم ومنهم البخاري وشيخه الحميدي - 00:27:13

آآ عبد الله بن الزبير المكي لان البخاري رحمه الله نقل كلامه نقل كلامه فهو اختيار يعني الحميدي وكذلك هو اختيار البخاري لان ان الصلاة القائم مع صلاة المأمومين قائمين وراء الامام - 00:27:31

الجالس ان هذا هو الناسخ. فاذا لا يصلون جالسين وانما يصلون قائمين. وكما قلت وبعض اهل العلم وفق بين اه حديث مرض موته صلى الله عليه وسلم وانهم صلوا وراءه قياما والحديث الذي معنا عن انس وعن عائشة والذي فيه انه صلى جالسا يصلون جلوسا - 00:27:53

لان هذا فيما اذا ابتدع الصلاة وذاك فيما اذا كانت حصلت العلة في اثناء الصلاة قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب عن انس قال رحمه الله تعالى باب متى يسجد من خلف الامام - 00:28:14

قال انس فاذا سجد فاسجدوا. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله ابن يزيد رضي الله عنه انه قال حدثني البراء رضي الله عنه وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:28:38

قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده مخالفة متى يسجد من خلف الامام؟ متى يسجد من خلف الامام - 00:28:58

يعني المقصود ليس متى يسجد فقط في السجود وانما هو في السجود وغيره. يعني معناه متى يفعل المأموم الافعال بعد الايمان سواء كانت ركوعا او سجودا او رفعا او رفعا او تكبيرا او غير ذلك. والمقصود انه يأتي بها بعده - 00:29:17

لا يسابقه ولا يوافقه ولا يتخلف عنه كثيرا. وانما بعده مباشرة وبدون فصل طويل متى يسجد؟ ومعنى ذلك انه يسجد ويسجد الى الامام. اذا سجد الامام يسجد المأمومون. واذا ركع - 00:29:36

واذا رفعه يرفعه هذا الحديث ثم اورد طرفه من حيث انس المتقدم قال واذا سجد فاسجدوا واذا سجد فاسجدوا يعني تجدون بعده مباشرة. المأمومون يسجدون بعد الامام مباشرة ثم ذكر هذا الحديث - 00:29:56

عن اولا قال عن انس قال انس فاذا سجد فاسجدوا ثم ذكر حديث البراء حديث البراء رضي الله عنه انه اذا قال سمع الله لمن حمده يعني وقاموا ورفعوا من الركوع - 00:30:17

فانهم لا يسجدون حتى يكون الرسول صلى الله عليه وسلم سجد لا يحمي احد منهم ظهره يعني للسجود متجه للسجود الا اذا سجد الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحذ احد ظهره؟ لم يحني احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا. نعم. ثم نقع سجودا بعده. هذا هو - 00:30:36

المتابعة يعني اذا وقع ساجدا هم يقعون سجودا بعده لا يسابقونه ولا يوافقونه. وانما يتخلفون عنه يعني يعني يأتون بعده مباشرة بدون تخلف وبدون فاصل بين فعله وبين فعلهم بل يأتون بعده مباشرة اذا سجد فاسجدوا - 00:30:59
مباشرة وهنا فسر ذلك قال لم يحني احد منا ظهره متجها الى السجود حتى يقع الرسول صلى الله عليه وسلم يجدا فيقعون بعده سجودا. نعم هذا تفسير وتوظيح للمتابعة التي هي المشروعة في الصلاة - 00:31:23
ثم هنا المسابقة ذكر بعض اهل العلم وهو ابن العربي يقول للذي يسابق الامام ما يستفيد من مسابقته شيء لانه لن يسلم قبل الامام سيبقى مع الامام حتى يسلم فاذا ما في فائدة من هذه المسابقة ظر نفسه واخل في صلاته او ابطل صلاته - 00:31:42
مع انه لن يستفيد من هذه المسابقة شيء الذي الذي يسلم قبل الامام ويمشي ويخرج وانما سيبقى حتى يسلم الامام ويسلم معه. ثم بعد ذلك يقوم. فما يترتب عليه على هذه المسابقة الا الا - 00:32:07
الانسان في صلاته ويكون الانسان يعني يخل في صلاته ويحصل منه شيئا فيه اخلال في صلاته والا فانه لن يسلم قبل سلام الامام اذا هذه المسابقة ما صار بها فائدة - 00:32:23
نعم قال حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد في حفظه عن سفيان ثوري عن ابي اسحاق سبيله عن عبد الله ابن يزيد عن البراء قال حدثني البراء وهو غير كذوب. هذه الكلمة ليست تعديلا - 00:32:38
اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحتاجون الى تعديل ولا يحتاجون الى توثيق ولكن هذه يعني الجرة في العادة انهم يأتون في بعض الصفات من اجل التأكيد لا من اجل آآ التأسيس وبين ان هنا نفي الكذب وان الكذب محتمل عليه لا ابدا - 00:33:02
المفروض بذلك يعني تأكيد يعني ما تلقاه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما يقول يعني بعض ابن مسعود حدثني رسول الله وهو صادق مصدوق - 00:33:22
وهو الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام فمثل هذا يعني يأتون به للتأكيد يعني آآ وللتثبيت وليس المقصود من ذلك للشك بانه يكون يعني غير صدوق اللي هو آآ وهو غير كذوب الذي هو البراء وانما المقصود ذلك - 00:33:39
يعني التأكيد ويعني وانها وان هذا شأنه وليس المقصود من ذلك التزكية فان اصحاب الرسول لا يحتاجون الى تزكية من احد وقد زكاهم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فلا يحتاجون الى تعجيل معدلين وتوثيق الموثقين ولهذا - 00:34:01
فان الصحابة لا يوجد في تراجمهم بان يقال فلان ثقة فلان كذا فلان كذا لا يوجد في تراجم بل يكفي ان يقال صاحب رسول لا صلى الله عليه وسلم او صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم او له صحبة - 00:34:22
يكفي هذا لا يضاف اليه شيء اخر. اللهم الا ان يكون في مرقبة زائدة كان يقول صحابي شهيد بدرا شيخ ابن شهيد الحديبية صحابي كذا هذا نعم يصير يعني في زيادة منقبة على الصحبة - 00:34:38
واما هنا يحتاج الى ان يوثق وان يقال انه ثقة هذا لا لا يوجد في تراجم الصحابة ان يقال ثقة وانما يعني المقصود هو آآ آآ ان وصف الصحبة نفسه كاف لا يحتاج الى ان يضاف اليه - 00:34:56
ولهذا مجهول في الصحابة حكمه حكم المعلوم والمعروف بخلاف غيرهم المجهول فيهم يؤثر على ثبوت الحديث. واما الصحابي اذا قيل وعن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولا لم يعرف اسمه يكفي - 00:35:15
مادام انه صحابي خلاص ما يحتاج ما يحتاج الى ان تعرف حاله. لان المجهول فيهم في حكم معلوم قول تابعي عن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم يكفي اما اذا جاء رجل مبهم في الاسناد فهذا يؤثر على الاسناد - 00:35:34
يؤثر على الاسناد اما ويحتاج الى معرفة الرواة ومعرفة حالهم فيما دون الصحابي. اما الصحابي فلا يحتاج الى معرفة شيء عنه. يكفي في ان يقال انه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:54
نعم قال حدثنا ابو نعيم عن سفيان عن ابي اسحاق نحوه بهذا ابو نعيم قال رحمه الله تعالى باب اثم من رفع رأسه قبل الامام قال حدثنا حجاج بن من هال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد - 00:36:07
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل

الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار - 00:36:28
ثم ذكر باب اثم الرفع قبل الايمان يعني كل المأموم يرفع قبل الامام يعني يسابقه يتقدم عليه فانه اثم وقد جاء التحذير وترهيب من هذا العمل والزجر منه في هذا الحديث الذي فيه قوله صلى الله عليه وسلم اما يخشى ان - 00:36:51
اذا رفع احدكم رأسه قبل ان يرفع الامام ان يجعل الله صورته يجعل الله رأسه رأس حمار او صورته او صورة فهذا فيه تحذير وتخويف من مسابقة الامام وان الانسان يهتم بالامام فلا يسابقه وكذلك لا يوافق - 00:37:16
لان الامام انما جعل ليسمى به. واذا كان جعل فكيف يسابق ليس اماما المأموم تابع للامام ويأتي بافعال الصلاة بعد الامام. في هذا ترهيب وتخويف من مسابقة الامام وان صاحبه يأثم - 00:37:37
وان وان آآ وان من حصل منه ان سبق الامام فان عليه ان يرجع ويمكث يعني بركوعه مثل المدة التي رفع بها كما سبق ان مر بنا في بعض الاثار عن بعض السلف - 00:38:00
انه اذا اذا سبق الامام فانه يرجع ويمكث مقدار ذلك الذي حصل فيه الرفع قبل الامام قال حدثنا حجاج بن من هال نعم عن شعبة عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة. نعم - 00:38:20
قال رحمه الله تعالى باب امامة العبد والمولى وكانت عائشة رضي الله عنها يؤمها عبدها من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يختلف قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرأهم لكتاب الله - 00:38:41
قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع موضع بقباء - 00:39:01
قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم المولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا ثم قال باب امامة العبد والمولى العبد هو الرقيق الذي لا يزال في الرق - 00:39:16
هذا عبد والمولى هو الذي كان عبدا فاعتق اعتق وصار يعني من اعتقه له ولاؤه لانه سبق الرق المولى سبق له الرق وحصل له العتق فصار حرا ولكنه سبق ان كان له رق وكان ترتب على - 00:39:35
هذا العتق ان يكون ولاؤه لمن اعتق لمن اعتقه كما جاء انما الولاء لمن اعتق انما الولاء لمن اعتق وهذا سبب من اسباب الميراث بسبب المواريث يعني هي آآ يعني منها يعني الولاء. يعني كونه يعني يرث بالولاء. لكونه اعتق - 00:40:10
انا اعتق عبدا فصار حرا في اعتاقه فانه يرثه. يعني اه ارث الولاء وهي انه يأخذ ما ابقت الفروض الى يعني آآ اذا لم يوجد من هو اولى منه من حيث - 00:40:30
نسب يعني يكون مقدما عليه بحيث لا يوجد عصبة يعني للميت من النسب فانه تكون العقوبة فيه بسبب الولاء هنا قال المولى يعني المعتق لانه كان عتيقا وسبق له رق - 00:40:50
آآ وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف. وكانت عائشة هي امها عبدها الاكوان من المصحف. يعني اتى بهذا هذا عن عائشة رضي الله عنها اسمه الاخوان وكان يؤمها من المصحف يعني بالتراويح يعني يصلي بها صلاة التراويح من المصحف - 00:41:12
وهذا يدل على ان انه يجوز القراءة من المصحف اذا يوجد من يحفظ القرآن وانها تجوز ان يصلي الانسان من المصحف حيث لا يكون حافظا للقرآن كما حصل من هذا - 00:41:35
مولى لعائشة او هذا العبد لعائشة انه كان يؤمها ويقرأ في المصحف يعني كان يصلي بها رمضان ويقرأ من المصحف ودل على جواز امامة المولى او العبد وكذلك كونه يقرأ من المصحف - 00:41:51
يعني المولى وغير المولى يعني اذا احتيج للقراءة المصحف يقرأ من المصحف من لا اذا لم يوجد من يحفظ القرآن ويصلي بالناس التراويح فانه يعني آآ يقوم مقام من من لا يحفظ ولكن يقرأ من المصحف - 00:42:07
كما جاء في هذا الاثر عن عائشة رضي الله عنها ثم عطف على ذلك ايضا على العبد والمولى ابن ابن الزانية يعني ولد الزنا وكذلك وكذلك الاعرابي وكذلك الغلام الذي لم الغلام الذي لم يحتلمه صغير يعني هؤلاء - 00:42:25

اي يتولون الامامة اذا كانوا اقرأ من غيرهم ولهذا البخاري رحمه الله لما ذكر يعني باب عماد كذا لقوله اليوم اقرأ القرآن في كتاب الله لقوله صلى الله عليه وسلم في يوم القوم اقامه من كتاب الله يعني تجوز - 00:42:46

اذا كانوا اقرأ من غيرهم ويقدمون في الامامة اذا كانوا اقرأ من غيرهم. هؤلاء الخمسة الذي هو العبد والمولى العتيق ابن الزنا والاعرابي الصغير الذي هو مميز لانه قبل تمييز هذا ليس ليس من اهل الصلاة - 00:43:02

لا يؤمر بالصلاة واما بعد التمييز فانه يؤمر بصلاة واذا كان اقرأ من غيره فانه يؤم الناس كما حصل في حديث عمرو عمرو ابن ابن سلمة رضي الله عنه الذي كان يعني آآ احفظ من غيره من غير - 00:43:27

في قرآنا فكانوا يقدمونه في الصلاة وهو يعني مميز او امامة الصبي الى الامامة للعبد والمملوء والمولى ومن الزنا و الاعرابي الاعرابي الذين عندهم الجهل يغلب عليهم الجهل وعدم الفقه في الدين - 00:43:47

فانه اذا اذا حصل فيهم يعني احد يعني اولى من غيره واكثروا قراءة من غيره فانه يقدم على غيره فانه قدموا على غيره والاعرابي من سكان البادية. وهم ظد الحاضرة الذين يسكنون المدن والحواضر وهم سكان البوادي - 00:44:10

آآ والغالب عليهم الجفاء والغالب عليهم الجهل وعدم الفقه في الدين. لانهم يعني بعيدون عن مدن التي فيها التعلم والتعليم فيغلب عليهم الجفاء ويغلب عليهم الجهل ولهذا نص على الاعرابي ومعنى ذلك انه اذا كان عنده اه قراءة وهو اكثر من غيره قراءة فانه يقدم على غيره - 00:44:30

لان البخاري رحمه الله لما ذكر هؤلاء الخمسة وعلى امامتهم لقوله يا ام القوم اقرأهم في كتاب الله ثم انه وسط هذا الاثر عن عائشة فيما يتعلق بامامة العبد وانه كان يؤمها من المصحف - 00:44:59

وكان يقرأ في المصحف ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة؟ نعم لما قدم المهاجرون الاولون العصبة العصبة موظعا في قباء موظعا في قبا يعني اه المهاجرون الاولون الذين جاؤوا يعني اه - 00:45:15

آآ الى المدينة مهاجرين فكانوا نزلوا في قباء في مكان يقال اهل عصبة من قبا وكان يصلي بهم سالم مولى ابي حذيفة وهو مولى من الموالي صلى بهم وهو مولى من الموالي المولى هو العتيق - 00:45:38

وقد اه وقد جاء في الحديث او في الاثر الذي رواه مسلم في اه اه في حديث رواه مسلم في صحيحه وفي وقبله اثر يعني عن عمر رضي الله عنه - 00:45:54

ان انه لقي اميره على مكة فسأله قال من وليت عليهم يعني في حالة غيبتك من وليت عليهم؟ قال وليت عليهم ابن افجع وليت عليهم ابن افجى قال ومن ابن افزع؟ قال مولى من الموالي - 00:46:09

قال وليت عليهم مولى يعني ولا في الامارة المفروض ان هو لا في الامارة ومن المعلوم ان الامير هو الذي يتولى الصلاة وله حق التقدم في الصلاة قال وليت عليهم مولى - 00:46:29

قال نعم يا ابي رضيع انه عالم بكتاب الله فانه عالم بالفرائض يعني معناه انه قدمه لانه عالم بالكتاب وعالم بالاحكام الشرعية لان الفرائض من الاحكام الشرعية ليس المقصود بها خصوص الفرائض - 00:46:43

لان المواريث هي من الاحكام الشرعية والفرائض هي الامور المفروظة وما فرض فرائض فلا تضيعوها انه عالم بالفرائض يعني بالاحكام الشرعية. يعني عنده علم بالكتاب وعلم بسنة وعلم بالاحكام الشرعية هذه مسوغات للاختيار - 00:47:00

مسوغات الاختيار انه كان عالم بالكتاب والسنة لاجل ذلك اختاره ليكون اميرا على مكة في حال غيبته عند ذلك تذكر عمر حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فقال صدق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:20

قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع بها قرين يعني هذا رفعه رفعه الكتاب ورفعه العلم بالكتاب رفعه وهو مولى العلم بكتاب الله عز وجل. والعلم بالفرائض - 00:47:36

وعلى هذا فان المهاجرين الاولين كان يؤمهم ويصلي بهم سالم مولى ابي حذيفة رضي الله تعالى عنه. نعم قال حدثنا ابراهيم المنذر عن انس ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر - 00:47:57

قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى عن قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله الله عليه وعلى اله وسلم انه قال - 00:48:21

اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان رأسه زبيبة ثم ذكر حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان تامر عبد حبشي كأن رأسه زبيبا - 00:48:34

يعني معناها انه يسمع ويطاع للامير ومعلوم ان الامير يعني اه هو الذي يتولى الامامة الامير هو الذي يتولى الصلاة للناس ويتولى امامة الناس فهنا السمع والطاعة لولاة الامور. ولو كان الذي آآ هو يعني صاحب الولاية - 00:48:50

يعني آآ عبد آآ حبشي كأن رأسه زبيبا يعني امرأة في رأس الزبيب يعني صغر رأسه او لكون رأسه يعني يتجعد ويعني يعني يعني يلتفت بعضه حول بعض او يعني المهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بسمع وطاعة للوالي ايا كان - 00:49:16

للوالي ايا كان ثم انه معلوم انه في الاجماع لا يجوز ان يتولى يعني ان تكون الولاية يعني لاي احد وان ولكن ذكر العبد هنا انما هو للمبالغة والاشارة الى ان من حصلت له الولاية فانه - 00:49:37

بعده ويطاع ولا يجوز ان تكون الولاية لعبد يعني باجماع العلماء لابد ان يكون حرا. فلا يجوز ان يكون عبدا من شروط الولاية ان يكون حرا. لكن هنا قالوا اذا امر عبده - 00:50:02

وقد فسر بهذا فسر معنى يعني جمع بين هذا وبين هذا لان قوله وان تامر عبد يعني من وغلب الناس بسيفه حتى قهر الناس فانه يسمع له ويطعن فانه يسمع له ويقرأ او انه - 00:50:17

ولي ولاية خاصة من قبل الامام الاعظم يعني ولا هو على قرية يعني اميرهم عبدا فانه يسمع له ويطاع لان الامير امره او الوالي امره. فاذا المقصود بهذا ان ان ولايته انه يسمع له ويطاع وان كان عبدا - 00:50:38

والعبد لا يجوز ان يكون واليا ولا يختار للولاية ولكن هذا فيما اذا تغلب وقهر الناس بسيفه حتى غلبهم فانه يطاع لان المتغلب يسمع له يطاع. وكذلك ايضا اه ايضا يدخل يعني او مما - 00:51:04

به ان يكون اميرا آآ على ولادة خاصة من قبل الامام الاعظم كونه امره على قرية او على جماعة معينة من الناس فان هذا الذين امر عليهم من قبل الامام يسمعون له ويطيعون - 00:51:24

والحاصل المصنف هنا ذكر هنا في باب امامة العبد لان المملوك والعبد يعني آآ اذا صار هو الوالي فانه له حق الامامة له حق الامامة وهذا وجه ايراد الحديث بهذه الترجمة اسمعوا واطيعوا ولو تأمل هو الامير هو الذي يصلي بالناس. نعم - 00:51:44

قال حدثنا محمد ابن بشار عن يحيى عن شعبة عن ابي الديان بن عميد عن انس السؤال الرابع باعتبار ما كان نعم باعتبار انك يعني انه كان يعني سبق يعني - 00:52:11

اه يبقى ما كان يعني يعني سبق يعني انه كان يعني عبدا في ما مضى ولكنه اسبق بعد ذلك. نعم قال رحمه الله تعالى باب اذا لم يتم اذا لم يتم الامام واتم من خلفه - 00:52:34

قال حدثني الفضل ابن سهل قال حدثنا الحسن ابن موسى الاشيب قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:52:55

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم ثم ذكر اذا لم اذا لم يتم الامام واتم من خلفه يعني اذا حصل من الامام تقصير - 00:53:09

وحلل في صلاته والمأموم الذي خلفه اتى بالصلاة على الوجه المشروع فان المأموم يعني حصل منه اتمام الصلاة وحصل منه الاتيان بالشيء المشروع والامام هو الذي يعني يتحمل يعني ويتحمل الاثم والضرر الذي يحصل بسبب اخلاله في صلاته - 00:53:29

يعني اذا لم يتم بالامام واتم المأموم يعني معناها ان الامام يعني حصل منه خلل اذا كان عنده يعني شيء من من البدع التي لا تصل الى حد التكبير والانسان الذي وراءه يعني سليما واتى بما هو مطلوب منه فان آآ - 00:53:54

فذاك هو الذي يعني يتحمل الاثم فيما فيه اثم هو المأموم سالما من ذلك. ولهذا واورد هذا يصلون لكم يعني الامراء الذين هم اهل

جور والذين يحصل منهم امور فيها مخالفة يعني لسنة الرسول - 00:54:18
صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان احسنوا فلكم ولهم ان احسنوه فاحسانهم لكم ولهم. وان اساءوا فلكم وعليهم يعني لكم احسانكم وعليهم اساءتهم وعليهم اساءتهم وهذا المقصود الذي اذا لم يتم الامام واتم من خلفه - 00:54:38
لان الامام صار عنده تقصير والامام هم اتى بما هو مطلوب منه فان ذلك لا يؤثر على المأمور لا يؤثر على الموضوع فان اه كان الامام محسنا الاحسان له ولغيره وان كان مسيئا فاساءته على نفسه وليس على غيره شيء من اساءته. يصلون لكم فان - 00:55:03
ان احسنوا فلكم ولهم وان ساءوا فلكم وعليهم. لكم لانكم انتم محسنون وعليهم اساءتهم. نعم قال حدثنا الفضل ابن سهل نعم عن الحسن ابن موسى الاشيب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار نعم عن زيد بن اسلم عن عبدالله بن يسار عن ابي هريرة - 00:55:27
ورحمه الله تعالى باب امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صلي وعليه بدعته قال ابو عبد الله وقال لنا محمد ابن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن عن حميد بن عبدالرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله - 00:55:50
وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم - 00:56:16
فقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها ثم ذكر ذهبوا العمامة المفتونة المفتون والمبتدع امامة المفتون الذي وقع في فتنة والذي حصل منه فتنة مثل الذين خرجوا على عثمان رضي الله عنه - 00:56:36
وحصره في داره وصار الواحد منهم يصلي بالناس وقد جيء الى عثمان وقيل انك امام عامة يعني انت امام المسلمين وهذا الذي يصلي بالناس امام فتنة يعني هو يعني قائم فتنة - 00:56:59
فقال رضي الله عنه ان الصلاة احسن ما يفعل الناس فان احسنوا فاحسن معهم وان اساءوا فاجتنب صلاتهم. عثمان رضي الله عنه لما روجع وذكر له الذين يصلون بالناس وهو محصور رضي الله عنه - 00:57:18
قالوا انك امام عامة وهذا يصلي بالناس امام فتنة هل يصلي وراءه؟ فقال صلاة احسن ما يفعل الناس فان احسنوا فاحسن معهم وان اساءوا فاجتنب سعتهم ومعنى ذلك ان ان - 00:57:39
ان من صحت صلاته يصلى يصلى وراءه ولكن الذي لا يصح ان يصلى وراءه ومن بدعته مكفرة بدعته مكفرة هذا لا يصلى وراءه لانه لا تصح صلاته ولا صلاة من خلفه - 00:57:55
فلا صلاته لا تصح وصلاة من وراءه لا تصح اذا كان يعني صاحب بدعة مكفرة اما البدعة المفسقة فلا يصلح ان يكون اماما لكنه لو حصل ان صلى والناس صلوا وراءها صلة صحيحة - 00:58:09
لان ما صحت صلاته صحت امامته لكن لا يصلح كل احد يكون اماما يعني من كان مبتدعا فانه لا يصح ان يكون اماما ولو كانت البدعة غير مكفرة يشار غيره للامامة - 00:58:26
ولا يصلي بالناس من فيه يعني هذا النقص والبدع هي اعتقاد خلاف ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والفتنة هي الوقوع في الفتن مثل الذي حصل لهؤلاء الذين خرجوا على عثمان رضي الله عنه وحصروه في داره - 00:58:43
اه في اخر الامر قتلوه رضي الله عنه وارضاه ونال الشهادة بهذا الفعل او هذا الذي حصل منهم رضي الله تعالى عنه وارضاه والحديث اه في اه في اول اسناده قال قال لنا - 00:59:04
نعم محمد بن يوسف قال لنا محمد ابن يوسف هذه العبارة غير العبارة التي يقول حدثنا محمد بن يوسف فانه يستعمل حدثنا واحيانا يأتي بمثل هذه العبارة الذي قال لنا - 00:59:20
وقد تكلم العلماء في المراد بها مع انها واضحة في الاتصال لان قوله لنا يعني معناه انه سمعه منه قال لنا يعني معناه انه سمعه منه ولكن يأتي بها البخاري رحمه الله - 00:59:36
قيل انه كان على سبيل في حال المذاكرة لان في حال المذاكرة غير حالة التحديث وان يتذاكروا بشيء ثم يأتي عرضا ذكر شيء هذا

يقاله في حال المذاكرة واما حال التحديث يحدثهم - 00:59:55
يعني جالس في التحديث يقول وهم يسمعون يتلو عليهم الاحاديث وينقلون عنهم الاحاديث وهو يؤدي وهم يتحملون ويؤدي وهم يتحملون هذا الذي يأتون فيه يحدثنا واخبرنا وسمعت وانبأنا واما قال لنا - 01:00:11
فهذه يستعملها البخاري في يعني اه حالات اخرى منها قيل انها في حال المذاكرة والحافظ ابن حجر يقول انه اذا كان الاثر يعني اه موقوف فانه احيانا يأتي بهذه الصيغة - 01:00:33
يأتي بهذه الصيغة وذكر كلامه للعلماء في هذا فقرأ كلامه بهذه في هذه المسألة جينا عبر بهذه الصيغة لانه مما اخذه من شيخه في المذاكرة فلم يقل فيه حدثنا. وقيل ان ذلك مما تحمله - 01:00:53
باجازة او المناولة او العرض وقيل هو متصل من حيث اللفظ منقطع من حيث المعنى والذي ظهر لي بالاستقراء خلاف ذلك وهو انه متصل لكنه لا يعبر بهذه الصيغة الا اذا كان المتن موقوفا او كان فيه راو ليس على شرطه - 01:01:15
والذي هنا من قبيل الاول. يعني الذي عرفه للبخاري وصنيعة انه له سببان الاول ان يكون موقوفا والثاني ان يكون في اسناده راو على ليس على شرطه راون على شرطه فيأتي بمثل هذه العبارة عن شيخه. قال لنا - 01:01:39
وهذا الذي آآ معنا في الحديث هو من الاول الذي هو الوقوف. يعني موقوف على عثمان وهو كلام عثمان رضي الله عنه. والموقوف هو الذي انتهى سنده الى الصحابي المرفوع هو الذي كان سنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:02
والموقوف هو الذي انتهى سنده الى الصحابي والمقطوع هو الذي انتهى سنده الى التابع ومن دونه. هذا يقال مقطوع هذه المتن اذا انتهى الى الرسول الاسناد الى الرسول صلى الله عليه وسلم يقال انه مرفوع - 01:02:18
وان كان الاسناد الى الصحابي قلة موقوف كما في حديث الله معنا لانه موقوف على عثمان وهو رضي الله عنه الحالة الثالثة ان ينتهي الى تابعي او من دونه فيقال له مقطوع - 01:02:37
وهذا غير منقطع يعني مقطوع من صفات المتون والمنقطع من صفات الاسانيد يعني اذا قيل اسلامي هو منقطع يعني في سخط منقطع فيه انقطاع في سقف الاسناد واما هنا مقطوع يعني متن انتهى الى تابعي الاسلام متصل - 01:02:53
ولكنه انتهى الى تابعه او ما دونه فيقال له مقطوع ما المقطوع من صفات المتون هو المنقطع من صفات الاسانيد. نعم قال ابو عبد الله وقال لنا محمد ابن يوسف - 01:03:12
غيابي من الاوزاعي الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو عن الزهري عن عميد بن عبد الرحمن بن عوف عن عن عبيد الله بن علي بن خيار انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام انك امام عامة - 01:03:27
ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج وقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم. واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي وقال الزبيدي قال الزبيري - 01:03:46
لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها المخنث يعني فسر بانه الذي يعني يفعل كما تفعل النساء ويعني هيئته كهيئة النساء ان يتكسر وتثني وقيل هو الذي يفعل به الفاحشة - 01:04:08
وقال يعني لا نرى ان يصلى وراءه الا من ضرورة. لا يرى انه لا يصلى وراءه الا من ضرورة. نعم اذا كان الزهري؟ نعم نعم راوي عنه الزبيدي الزبيري محمد بن الوليد - 01:04:32
قال حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا بندر عن شعبة عن ابي الدياح انه سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمعوا واضع ولوي حبشي كأن رأسه زبيبة - 01:04:50
وهذا الحديث مثل الحديث السابق الذي عن انس قال اسمع واطع كان رأسه زبيبة وهذا كما عرفنا لان الامير يعني هو الذي يتولى الصلاة ويكون اماما للناس اذا حضر فهذا يعني وجه ارادة تحت هذه الترجمة. نعم - 01:05:05
لكن هو الان قال باب امامة المفتون والمبتدع هذا يتعلق مبتدأ؟ اي نعم. نعم امامة المسؤول والمبتدع يعني اه كأنه يعني ان بعض الولاة يكون عندهم بدع وعندهم يعني امور من كرة - 01:05:30

فاذا يعني صلوا فانه يصلى وراءه. نعم قال حدثنا محمد ابن ابان محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي الدياع عن انس ابن مالك يقوم على يمين الامام والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:05:52
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق شافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:06:20